

شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

الثالث عشر

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ثم الصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم ما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بالنبلاء والنبيلات. في هذا اللقاء المبارك احد لقاءات شرح منظومة - 00:00:00

صنعة من طب لمن حب في علم الادب وشرحها شيخنا النبيل الشيخ محمد بن سعيد بن طوق النموي جزاه الله رضوانه واحله من رياض واحله من رياض القدس ميطانا ويقع علينا بصوته النبي النبي النبيل شيخنا الكريم علي ابن الحسن العامي رفع الله قدره واعلى الله شأنه - 00:00:38

من هنا اترك المقام مباشرة لشيخنا نبيل محمد فتح الله عليه وزاده الله من فضله واكرمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:03
اما بعد لا يزال الحديث في العصر الثاني من عصور الادب وهو عصر صدر الاسلام وقد بقيت علينا منه بقية نكملها ان شاء الله في عصر بني امية نعم تفضل شيخنا العامري. احسن الله اليك وبارك فيك. قلتتم حفظكم الله - 00:01:21
بعدهم الحطيئة الهجاء في شفتيه السوء السوء فجاء اباه امه عرسه وعمه وخاله ونفسه والزبرقان ما يحاشي او يذر حتى اشترى الاعراض بالغرب عمر. ومع ذا سلم منه جاءه ابليس شيخ الجن فوق مائه. فلم يكن مثل ابي فراسه. حين سقى ابليس شر كاسي - 00:01:41

في مدحه ما شئت من جمال ينسي بهي الدر واللؤلؤ. قوم هم الانف اطلوا لا ابي من يفعل الخير قضى اما وجب لكنه في شعره لم يقف لله موقفا ولا للشرف - 00:02:07

الله فيكم بعدها هموم الحطيئة الهجاء الحطيئة هو ابو مليكة جرول ابن اوس توفي سنة تسع وخمسين كان جشيعا كثير الشر خير بخيلا قبيح المنظر رث الهيئة مغموز النسب فاسد الدين - 00:02:27
قاله الاصمعي وكان هجاءا بذى اللسان. حتى قيل انه هجأ اباه وامه وقاله وعمه وعرسه ونفسه التمس يوما انسانا يهجوهم فلم يجد وضاق عليه ذلك. وقال شفت شفتاي اليوم الا تكلمنا - 00:02:53

بشر فما ادري لمن انا قائله وجاءني يدور هذا البيت في حلقة ولا يرى انسانا يهجوهم اطلع في بئر فرأى وجهه فيه استقبحه وقال ارالي وجها قبح الله خلقه فقبح من وجهه وقبح حامله - 00:03:13
ومما قال في امه ولقد رأيتك في النساء فسؤتني وابى بنيك فساءني في المجلس وقال لها ايضا تنحي فاجلسي عني بعيدا اراح الله منك العالمين اغربالا اذا استودعت سرا وقانونا على المتحدثين - 00:03:34

جزاك الله شرا من عجوز ولقائك العقوق من البنين وقال في ابيه الله ثم لحاك حقا. ابوا ولحاك من عم وخال ونعم الشيخ انت يا ذا المخازي وبئس الشيخ انت يا ذا المعالي - 00:03:55
وقائد امرأته يطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قائدته لكاعي وله خبر مع الزبير خالد ابن بدر رضي الله عنه وذلك ان الزبريقان كان قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

تولاه على قومه ثم اقره على ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقدم في سنة مجدبة على عمر ليؤدي اليه صدقة قومه لقيهم

الحطيئة في الطريق ومع الحطيئة زوجته وولده - [00:04:34](#)

ذكورا وانانا فقال له الزبريقان وقد عرفه. الى اين تريد؟ فقال الى العراق وقد خطبتنا هذه السنة قال فلنصنع ماذا؟ قال وددت ان

اصادف بها رجلا يكفيني مؤنة عيالي اوصفيه مدحي ابدا - [00:04:50](#)

فقال له الزبريقان فهل لك في من يوسعك لبنا وتمرا ويجاورك احسن جوار واكمره وقال حطيئة هذا وابيك العيش. وما كنت ارجو هذا

كله قال قد اصبته. قال وان؟ قال عندي. قال ومن انت - [00:05:06](#)

قال الزبريقان ابن بدر قال واين محلك ويركب هذه الناقة واستقبل مطمئن الشمس وسل عن قمر ابن القمر لان الزبريقان في اللغة هو

القمر كما قال الشاعر يضيء لنا المنارة - [00:05:25](#)

تضيء لنا المنابر حين يرقى عليها مثل ضوء الزبرقاني قال وسل عن قمر ابن القمر حتى تأتي منزلي وكذا الزبريقان الى زوجته ان

احسني اليه واكثر لي من اللبن والتمر - [00:05:43](#)

اكرمت المرأة مثنواه فبلغ ذلك بني جعفر الان في الناقة بن قرية حسد الزبريقان عليه فدرسوا الى الحطيئة ان تحول الينا نعطيك مئة

ناقة ونشد كل طناب من اطناب بيتك بحلة نفيسة - [00:06:02](#)

ولو ان لي بذلك قالوا انهم يريدون النجعة. فاذا احتملوا فتخلف انت عنهم ودست الى امرأة الزبريقان من يقول لها ان الزبريقان انما

قدم امامه هذا الشيخ ان يتزوج ابنته - [00:06:22](#)

وكانت ذات جمال تصدقت المرأة وظهر منها للحطيئة جفوة. وهي مع ذلك تداريه فلما احتمل القوم تخلف الحطيئة عنهم فاحتمله

القريعيون توافوا له بما وعدوه وربطوا له بكل طنوب من اطناب قبته حلة هجرية - [00:06:39](#)

فلما قدم الزبريقان سأل عنه اخبر بقصته فنأدى في قومه وجاء الى بني قريع فقال ردوا علي جاري وقالوا ليس لك بجار وقد طرحت

استاد عليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:07:01](#)

فحكم عمر ان يخرج الحطيئة وينزل ينزل بين الحيين وخلي سبيله ليكون جار ايهما شاء. ففعل به ذلك واختار القريعيين وجاء

للحطيئة يمدحهم من غير ان يهجو الزبريقان وهم يحرضونه على هدي الزبريقاني فيأبى ويقول لا ذنب لي لا ذنب للرجل عندي -

[00:07:16](#)

فكان مما مدحهم به قصيدته التي فيها امامة ولاد اجزاء فقلت لها ان العزاء وان الصبر قد غلب سيري امام فان الاكثرين حصوا

والاكرمين اذا ما ينسبون ابا قوم هم الانف والاذناب غيرهم - [00:07:39](#)

ومن يسوي بانف الناقة الذنب وصار هذا اللقب منحى لهم وفخرا بعد ان كانت طاعته وزما فصاروا يفتخرون به ويقولون نحن بنوء

في الناقة وقد سبقها هذا في دواعي العناية بالادب في شواهد رفع الادب الخام عند قوله - [00:07:57](#)

ويرفع الخاملة ذا مصدق مثل بني الانف ثم مدحهم بقوله الا طرقتنا بعدما هجع هند وقد سرن خمسا وتأب بنا نجد انا حبذا هند

وارض بها هند وهند اتى من دونها النأي والبعد الى ان قال - [00:08:14](#)

يسوسون احلام بعيدا اناتها فان غضبوا جاء الحفيظة والجد اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا. اولئك قوم

ان احسن وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا سبوا. وان كانت النعمة عليهم جزوا بها. وان انعموا لا كدروك - [00:08:35](#)

ولا كدوا وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر ردوا فضل احلامكم ردوا مطاعين في الهيجا متى شيب للدجى بنى لهم واباؤهم

وبنى الجد وهذا من المدح الذي لا يشق غباره - [00:08:58](#)

ولا يلحق سؤوه ثم انه صرح بعد ذلك به جائز بريطان قال والله ما معشر له امراً جنباً في الآي ابن شماس باكياس ما كان ذنب بغيض

لا ابي لكم - [00:09:15](#)

في بائسين جاء اخر الناس. لقد مريتكم لو ان درتكم يوما يجيء بها مسحي واباسي ما بدا لي منكم عيب انفسكم ولم يكن لجراحي

منكم واسيا مبينا من نوادكم ولن ترى طالبا للحر كالياس - [00:09:33](#)

جار لقوم اطالوا هون منزله وغادروه مقيما بين ارماس ملوا قراه وهرتة كلابهم وجرحوه بانياب واضراس داء المكاره لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي اشتكاه الزنقان الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:09:54](#)

وقال انه هجاني فقال عمر وماذا قال في هجائك فانشده قوله داء المكارم فقال ما اسمع هجاء ولكنها معاتبة اول ما تبلغ الا اني اكل والبس فقال عمر علي بحسان - [00:10:19](#)

فجئ به فسأله عمر ولكنه صلح عليه فامر به عمر فجعل في قعر بئر والقي عليه شيء. فجزي الحطيئة جزعا شديدا. وتضرع الى عمر. وقال شعرا يستعطفه به لم نلتفت اليه عمر. ثم شفع فيه عبدالرحمن بن عوف - [00:10:37](#)

وعمر بن العاص رضي الله عنهما وغيرهما اخرجه فلما مثل بين يديه قال ماذا تقول لافراخ بذى مرح زغب الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر - [00:10:56](#)

انت الامام الذي من بعد صاحبه القى اليك مقاليد النهى البشر لم يؤثروك بها اذ قدموك لها لكن بانفسهم كانت بك الائر فبكى عمر رضي الله عنه لقوله حتى قال عمر حتى قال عمرو بن العاص - [00:11:18](#)

ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اعدل من رجل يبكي على تركة الحطيئة ثم ان عمر رضي الله عنه اراد ارباب الحطيئة فجاءنا يستشير قومه فيه ويقول ما اراني الا قاطعا لسانه. ايدوني بقصد ايدوني بسكين ايدوني بموسى فهي احب - [00:11:37](#)

لا يعود يا امير المؤمنين. وأشاروا عليه ان قل لا اعود فقالها وخلي عمر رضي الله عنه سبيله واخذ عليه الا يهجو احدا ودعا له ثلاثة الاف درهم اشترى بها اراضي المسلمين - [00:11:58](#)

فقال حطيئة يذكر ذلك في شعره واخذت اطرار الكلام واقرار الكلام اطرافه ونواحيه واخذت اطرار الكلام فلم تدع ستمية يضر ولا مديحا ينفع ومنعتني عرض البخيل فلم يخف شتمي. واصبح امنا - [00:12:14](#)

لا يجزع ويروى ان الحطيئة قال له يا امير المؤمنين اني والله قد هجوت به ابي وامي وامراتي ونفسي تبسم عمر رضي الله عنه وقال ما الذي قلت؟ فانشده الحطيئة - [00:12:34](#)

ما تقدم مما قاله في هجائهم قال بعدهم الحطيئة الهجاء في شفتيه السوء السوءاء كل عمل وامر سائر يقال فيه سوءة فجاء اياه امه وعمره وعمه وخاله ونفسه وزبرقانه ما يحاشي او يذر حتى اشترى الاعراض بالغالي عمر - [00:12:50](#)

ومع اداء سليمة من هداية ابليس شيخ الجن فوق مائه في صحيح مسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء يبعثوا سرايا ولم يكن مثل ابي فراس حين سقى ابليس شر كاسي - [00:13:15](#)

ابو فراس همام ابن غالي ابن صعصة هذه اشارة الى قصيدة له هي اما يستطرف ويستظرف يعلن الفرزدق فيها توبته ويهجو ابليس مطلعها قوله اذا شئت هاجتني ديار محيلة تمرط امام خيامي. يقول فيها - [00:13:30](#)

الم ترني عاهدت ربي وانني لدينا ريتاج قائم ومقام على قسم لا اشتهم الدهر مسلما ولا خارجا من في سوء كلامي يقول اطعتك يا ابليس سبعين حجة فلما انتهى شيببي وتم تمامي فررت الى ربي وايقنت انني ملاق بايام منون حمام - [00:13:52](#)

فلما دنا رأس التي كنت خائفا وكنت ارى فيها لقاء لزامي حلفت على نفسي لاجتهدها على حالها من صحة وسقام انا طالما قد بت يوضع ناقتي ابو الجن ابليس بغير خطام. وما انت يا ابليس بالمرء التغير رضاه - [00:14:17](#)

ولا يقتادني بزمامي قال في مدحه ماشية من جمالي ينسي بهية در ولا ال غلب على الحطيئة الهجاء والملح وقد تعلم الحطيئة احكام صنعة الشعر من زهير بن ابي سلمى صاحب المعلقة - [00:14:38](#)

وقد كان الحطيئة راوية زهير وال زهير فكان على شاكلته يعنى بتدوير شعره عناية شديدة وقد اثر عين حطيئة انه كان يقول خير الشعر الحولي المحكك وهو ممن يتأنون في اشعارهم - [00:15:00](#)

ويعيدون النظر فيها حتى تخرج جميع الابيات متساوية في الجودة والاتقان والاحسان حتى قال الاصمعي ما تشاء ان تقول في شاعر من عيب الا وجدته وقل ما تجد ذلك في شعر الحطيئة - [00:15:16](#)

لذلك قال هنا في مدحه ما شئت من جمال يوصي بهية الدري ولا الي؟ قوم هم الانف يشير الى قوله ومنهم الأنف والأذنان غيرهم

ومن يسوي بأن في الناقة الذنبا وقد مضى هذا قريبا - 00:15:34

يشير الى قوله اطلوا عليهم لا ابا لايكم من النوم او سد المكان الذي سدوا وقد مضى هذا قريبا خير قضى ما وجبا هذا من قصيدته التي يهدو فيها الزبرقان - 00:15:51

المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطعم الكاسي. يقول فيها من يفعل الخير لا يعدم جوازيه. لا يذهب العرف بين والناس قال ابو عمرو بن العلاء لم تقل العرب بيتا قط اصدق من بيت الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه. لا يذهب العرف بين الله والناس - 00:16:07

لكنه في شعره لم يقف لله موقفا ولا للشرف ماذا قاله الهاشمي في جواهر الادب والعهدة عليه قال عن الحطيئة انه لم يقف ببراءته وفصاحته موقفا لله ولا للشرف. نعم قلتم رحمكم الله - 00:16:32

برق بني امية المؤتلق جرير والاخلط والفرزدق كل برى نبلة هجاء ماضية تريك اياما خلت علانية فاق جرير في هجرة فخر بذخ وغزل مدح تهكم الخ من شعره الذي له يختار لولا الحياة لها جني استعمار. كم باليمامة يعود الفضل - 00:16:50

ناقعا ذا وابلو اجزلهم افخرهم في المعمة. همام ابن غالب ابن صعصعة ناهيك من فصاحة ومن حسب لولاه ثلث لغة العرب ذهب. ان التي بها دمغت الفيصل والعزة لا تبدلوا - 00:17:18

بارك الله فيكم هذا قصر بني امية وهذا العصر يمتد من قيام دولة بني امية سنة احدى واربعين الى سقوطها سنة اثنتين وثلاثين ومئة برق بني امية المعتلق اي المضيب - 00:17:39

يقال ائتنق البرق اذا اضاء. جرير والاخلط والفرزدق كل مباراة نبلة جاء ماضية اياما خلت علانية ان ابن السهام العربية لا واحدة لها من لفظها. يقال برى السهم اذا نحتته - 00:17:58

ابيات الهداء بالنبال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الهجاء له اشد فيهم من رشق بالنابل وقصائدهم ليست هجاء فحسب بل هي وثائق تاريخية لايام العرب فانهم لم يتركوا يوما للقبائل التي يتحدثون عنها في الجاهلية والاسلام الا ذكره - 00:18:17

لذلك ترى ابا عبيدة لذلك ترى ابا عبيدة في شرح النقائض يستعين على شرحه لها بايام العرب وقد وكان اساس الهجاء في النقاء قائما على عصبية قبلية التي ساعدت في العصر الاموي - 00:18:41

كان الشاعر يدرس تاريخ القبائل التي يحامي ويدافع عنها ويدرس تاريخ القبائل التي يهجوها ليوقف على الايام التي انهزمت فيها. حتى ينشر مثالبها في الناس هذا قوله كل برآن بلهجة ماضية - 00:18:57

تريك اياما خلت اي مضت علانية تريكتها علانية كأنها امامك ثم انه دخل في هذه النقائض مدح الخلفاء والولاة فلم تقف عند الفقر والهجاء فخرين بذخ وغزل مدح تهكم اله - 00:19:17

جرير وابو حزة جرير بن عطية بن الخطف تميمي الشاعر المشهور شعراء الاسلام وقد هاج ثمانين شاعرا فغلبهم وفضحهم ولم يثبت له الا الفرزدق واجمع علماء الشعر ان جريرا والفرزدقة والاخلط مقدمون على من لم يدرك الجاهلية من شعراء الاسلام - 00:19:38

هؤلاء الثلاثة الشعراء المقدمون في دولة بني امية لذلك قال برقبي امية المعتدي قوا جرير والاخلط والفرزدق على ان الاخطر دون الاثنين والخلاف في الفرزدقة وجرير ايها اشعر؟ ولكل واحد منهما من يقدمه على الآخر - 00:20:05

واهل الادب يفضلون جريرا برقته واهل اللغة يفضلون الفرزدق لجزائته لغته وقد قالوا لولا الاشياء بالفرزدق لذهب ثلث اللغة وقد فاق جرير في جميع انواع الشعر قال محمد بن سلام - 00:20:24

رأيت اعرابيا من بني اسد اعجبني ظرفه وروايته فقلت له ايها عندك اشعر؟ جرير ام جرير ام الفرزدق فقال بيوت الشعر اربعة مدح وهداء وفخر ونسيب. وفي كلها غلب جرير - 00:20:44

في الفخر قوله اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غطابا وفي المديح قوله الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بدون راح وفي الهداء قوله تغض الطرف انك من نمير - 00:21:02

فلا كأبا بلغت ولا كلابا وفي النسيب قوله ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لن يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به

وهن اضعف خلق الله انسانا - 00:21:21

قائد مسلم وبيت النسيب عندي قوله فلما التقى الحيان القيت العصا ومات الهوى لما اصببت مقاتله والغريب في امر جريرهم

والفرزدق ان الفرزدق كان مشهورا بالنساء ومع ذلك ليس له في النسيج مال جرير - 00:21:37

وان جريرا كان عفيفا لم يعشق قط. ومع ذلك فهو اغزل الناس وقد شهد له الفرزدق بذلك. والحق ما شهدت به الاعداء وقد قال فيه

قاتله الله فما احسن ناحيته - 00:21:56

واسرد قافيته والله لو تركوه لابكى العجوز على شبابها والسابة على احبابها. قال ولقد قال بيتا لان اكون قلته احب الي مما طلعت

عليه الشمس اذا غضبت عليك بنو تميم - 00:22:11

حاسبت الناس كلهم غضابا مدح تهكم الى بقية تهكم انظر الى التهكم في بيت جرير الذي اتخذه الناس مثلا شرودا في السخرية نهّد

الفرزدق مربعا راوية جرير بالقتل فرد عليه جرير بقوله - 00:22:28

زعا الفرزدق وانسيقت مربعا ابشر بطول سلامتي يا مربع دخل اعرابي على عبد الملك ابن مروان وعنده جرير وفرزدق هو الاخطر

فلم يعرفهم ولم يكن قد رآهم من قبل فقال عبد الملك الاعرابي هل تعرف اهدى بيت قيل في الاسلام - 00:22:52

اه نعم يا امير المؤمنين قول جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعب بلغت ولا كلابا قال احسنت هل تعرف امدح بيت قيل في

الاسلام قال نعم يا امير المؤمنين قول جرير الستم خير من ركب المطايا وعند العالمين بدون راح - 00:23:18

قال اصبت واحسنت هل تعرف ارق بيت قيل في الاسلام؟ قال نعم يا امير المؤمنين. قول جرير ان العيون التي في طرفها حور قتلنا

ثم لم يحيينا قتلانا يصرعنا ذا النبی حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا - 00:23:35

قال احسنت هل تعرف جريرا لا والله واني لرؤيته لمشتري قال هذا جرير وهذا الاخلل وهذا الفرزدق تنشأ الاعرابي يقول فحي الله

ابا حزرة وارغم انك يا اخطر وجد الفرزدق اتعس به ودق خياشيمه - 00:23:52

فغضب الفرزدق وقال يا ارغم الله انفا انت حامله يا ذا الحنا ومقال الزور والخلل ما انت بالحكم التربة حكومته ولا الاصيل ولا بالرأي

والجدل مقام الاخطر وقال يا شر من حملت ساق على قدم ما مثل قولك في الاقوام يحتمل - 00:24:13

ان الحكومة ليست في ابيك ولا في معشر انت منهم انهم سفلوا وقام جرير وقال شتمت ما قائلا بالحق مهتديا عند الخليفة والأقوال

تنتظر. اتشتمان سفاها خيركم حسبا فيكما والهي الزور والخلل شتمتاه على رفعي ووضعكما - 00:24:36

لا زلتما في سفر ايها السفر ثم وهب جرير وقبل رأس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جائزتي له. وكانت خمسة عشر الفا وقال عبد

الملك وله مني مثلها الاعرابي ذلك كله وخرج - 00:24:59

قال فاق جرير فيه جن فخر بذخ يقال شرف بالغ اي عالم يقال في الماضي منه بريخاك تعب وبذخك نصب المعنى اه فخر على وغزل

مدح تهكم الخ ظروف تكتب اختصارا - 00:25:19

الاصل انها لا تنطق كما تكتب بل يقال الى اخره لكن هذا الاستعمال خرج مخرج الدرس ولا ينكره الا من كان اشتغاله بقواعد النحو

والصرف اكثر من اشتغاله بكتب الادب - 00:25:42

والا فان الادباء يتسامحون في مثل هذا ويستحسنونه لانه يفضي غالبا الى مفاجأة لطيفة او مضاحكة شريفة ونحن الان في فن

الادب نجري على طريقتهم وقد قال ابن قتيبة في ديباجة كتابه عيون الاخبار - 00:25:57

وكذلك اللحن ان مر بك في حديث من النوادر فلا يذهبن عليك انا تعمدناه واردا منك ان تتعمده لان الاعراب ربما سلب بعض الحديث

حسنا وشاطر النادرة حلاوتها واستشهد بقول الشاعر - 00:26:15

منطق بارع وتلحن احيانا الحديث ما كانحنا فلا ينكر هذا الاستعمال الا من غلب نحوه ادبه وللشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب

اضواء البيان منظومة في الفقه تزيد على الفي بيت - 00:26:34

يقول في ديبادتها وقد هفى في العلم من فيه رسخ وقل ما ينجو مؤلف اله يشير الى ما قاله خليل في ديباجة مختصر في الفقه قال

فما كان من نقص كالموى - 00:26:52

ومن خطأ اصلحوه فقل ما يخلص مصنف من الهفوات او ينجو مؤلف من العثرات من شعره الذين هم اختاروا لون الحياة لهاج

الاستعبار قال جرير يرخي زوجه خالدة بنت سعد - [00:27:08](#)

لولا الحياء لهاج الاستعبار ولا زرت قبرك والحبيب زار ولقد نظرت وما تمتع نظرة في اللحد حيث تمكن الاحفار قلبي اذ علتني كبرة

ولو التماثم من بنيك صغار كانت مكرمة العشير ولم يكن يخشى غوائل ام حسرة دارو - [00:27:28](#)

ولقد اراك كوسيكي اجمل منظر ومع الجمال سكيئة ووقار والريح طيبة اذا استقبلتها والارض لا دامس ولا حوار ان الملائكة الذين

تخيروا والصالحون عليك والابرار وعليك من صلوات ربه كلما نصب الحديد ملهدين وغاروا - [00:27:54](#)

لا ينبت القرناء ان يتفرقوا. ليل يكر عليهم ونهار يمامني قال جرير يرجو قضاء حاجة من عمر ابن عبد العزيز يمامة من شعثناء ارملة

ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر ممن يعدك تكفي فقد والده كالفرخ في العش لم ينهض ولم يطر - [00:28:17](#)

يدعوك دعوة ملهوف كأن به خبلا من الجن او مسا من النسر انا لنرجو ادام الغيث اخلفنا الخليفة ما نرجو من المطر اتى الخلافة او

كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر - [00:28:50](#)

هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر يقول قضيت حاجات النساء المحتاجات يقضي حاجة هذا المسكين

المحتاج يعني نفسه وقال يمدحون يعود الفضل منك على قريش وتفرد عنهم الكرب الشداد - [00:29:09](#)

يقال فرج الله الغم من باب ضرب يفرجه يعود الفضل منك على قريش وتفرج عنهم الكرب الشداد وقد امنت وحشهم برفق ويعي

الناس وحشك ان يصادى وتدعو الله مجتهدا ليرضى - [00:29:32](#)

وتذكر في ريعتك المعادا كعب بن امامة وابن سعدة باجود منك يا عمر الجواد ولجرير مع عمر ابن عبد العزيز خبر لطيف لما ولي عمر

ابن عبد العزيز الخلافة عليه الشعراء - [00:29:55](#)

ومتى ببابه اياما لا يأذن لهم ولا يلتفت اليهم فساءهم ذلك وهموا بالرجوع مر بهم رجاء ابن حيوة فقال له جرير يا ايها الرجل المرخي

عمامته هذا زمانك فاستأذن لنا عمرا - [00:30:15](#)

ولم يذكر من امرهم شيئا مرة عدي ابن ارقى وقال له جرير يا ايها الرجل المسدي مطيته هذا زمانك اني قد مضى زماني خليفتنا ان

كنت لاقيه النيل ذا الباب كالمصخود في قرني - [00:30:33](#)

لا تنسى حاجتنا مغفرة عن اهلي وعن وطني فدخل وكلمه فيهم حتى قالوا من بالباب وقول الاخل قال اليس القائل ولست بصائم

رمضان طوعا ولست باكل لحم الاضاحي ولست بقائم كالغير ادعو قبيل الصبح حي على الفلاح - [00:30:53](#)

ولكني ساشربها شمولا واسجد عند من بلد الصباح والله لا يدخل علي وهو كافر ابا قال عمر ابن ابي عمر ابن ابي ربيعة فذكر عمر

ابن عبد العزيز له شعرا - [00:31:18](#)

وقال فلو كان عدو الله اذ فجر كنتم وستر على نفسه والله لا يدخل علي ابا انا فاهم بالباب سواه قال فردى فذكر مثل ذلك وقال مثل

ذلك في الاحوصي وفي زميل ابن معمر حتى ذكروا جريرا - [00:31:36](#)

فقال اما انه الذي يقول طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام ان كان لا بد فأذا الميزانية تأذن له فدخل على

عمر وهو يقول ان الذي بعث النبي محمدا - [00:31:51](#)

جعل الخلافة للامام العادل وسع الخلائق عدله ووفاءه حتى ارعى واقام بين المائل اني لارجو منك خيرا عاجلا والنفوس مولعة بحب

العاجلين ثم انشد قصيدة طويلة يمدحه فيها فقال له ويحك يا جرير - [00:32:09](#)

لا ارى لك فيما ها هنا حقا قال جرير اني مسكين وابن سبيل فقال عمر انا ولينا هذا الامر وليس لنا الا ثلاثمائة درهم اخذت ام عبد الله

مئة وابنها مائة - [00:32:30](#)

وقد بقيت مئة فامر له بها ثم خرج جرير على الشعراء وسأله ما ورائك يا جرير وقال ما يسوؤكم خرجت من عند امير المؤمنين وهو

يعطي الفقراء ويمنعوا الشعراء واني عنه لراض - [00:32:47](#)

ثم انشأ يقول رأيت رقى الشيطان لا تستفزوه وقد كان شيطاني من الجن راقيا اعددت سما ذا ناقعا ذا ربي قال جرير يجيب الفرزدق

عن قصيدته التي مطلعها الا الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول - [00:33:06](#)

لمن الديار كأنها لم تحلى لي بين الكناس وبين طلح الاعزل اعددت للشعراء سما ناقعا فسقيت اخرهم بكأس الاول البقية المدافعي

شاعر خطيب هذا دليل مدة طويلة. واعانه الفرزدق ان الجمع اولى من الترجيح - [00:33:28](#)

اذا قال قصيدة يهدم فيها الفرزدق ادخل فيها الاخطر وغيره بادنى مناسبة واذا كانت ردا على الاخ فالادخل فرزقه وغيره اخذ النبي

سمك السماء مداشعا وبنى بناءك في الحضيض الاسفل - [00:33:59](#)

منين صببت من السماء عليكم حتى اختطفتك يا فرزدق من ان الذي سمك السماء بنى لنا عزا علاك فما له ممنقد تبليغ بني وقبان ان

نحرمهم فلا يزنون حبة خردل - [00:34:16](#)

هذا قوله سما ناقعا ذا وابن يقال وبلى في السماء وبلا اذا اشتد مطرها وكأن الوقت ادركنا نبداً خبر الفراس ده وما من مستجاب من

شعره في المجلس القادم ان شاء الله - [00:34:37](#)

بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت احسن الله اليكم شيخنا النبيل الله لكم رضي الله عنكم وارضاكم يا رب

العالمين مشاهدينا الكرام ومستمعينا النبلاء والنبيلات - [00:35:01](#)

من كان آآ لديه او لديه سؤال او استفسار آآ شاة زوم متاح امامكم وكذلك اليوتيوب ودائما نسعد باستقبال اسئلتكم واستفساراتكم مع

باب وتواصل الخاص بمركز الالكترونية. اذا شكك الله لكم شيخنا النبي عنكم وارضاكم وجزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:35:17](#)

وكتب الله لكم الاجر والثواب. وبارك الله في شيخنا علي ابن الحسن العامي وفتح الله عليه مسدده وزاده الله من فضله واكرمه. شكرا

لكم حضورنا الكريم ونلتقيكم بمشيئة الله سبحانه وتعالى يوم غد الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة - [00:35:40](#)

المقاومة الى ذاك الوقت استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:58](#)